

MEDIA RELEASE

أهمية قطاع النقل الجوي في الاقتصاد الإفريقي ومساهمته في زيادة النمو

جنيف، سويسرا. 21/03/2012 - أفاد تقرير جديد صدر اليوم على هامش قمة الطيران والبيئة المنعقدة في جنيف أنّ قطاع الطيران في إفريقيا يقدّم أكثر من 6 ملايين فرصة عمل ويسهم في نحو 67.8 مليار دولار أمريكي من الناتج القومي الإجمالي. هذا وصدر التقرير تحت عنوان "الطيران: فوائد تتخطى الحدود" عن مجموعة عمل النقل الجوي وشركة "أوكسفورد إيكونوميكس"، وهو يحدّد أهمية هذا القطاع الذي يؤدي دوراً أكبر مما يتوقّعه الكثيرون في إفريقيا وفي الاقتصاد العالمي.

وقال بول سنيل، المدير التنفيذي لمجموعة عمل النقل الجوي، وهي الجمعية العالمية التي تمثل النقل الجوي، في هذا السياق: "يعمل أكثر من 250 ألف موظّف مباشرة في قطاع الطيران في إفريقيا وحدها، ويرتفع هذا الرقم ليصل إلى 6.7 مليون فرصة عمل في المنطقة إذا ما احتسبنا الأعمال غير المباشرة لدى مزوّدي القطاع والتوظيف الناتج عن إنفاق الموظفين في قطاع الطيران والوظائف في قطاع السياحة بفضل النقل الجوي، فضلاً عن ذلك، فإن الاقتصادات الإفريقية تستفيد بصورة كبيرة من إنفاق السياح القادمين جواً إلى القارة".

وأضاف: "لا شك بأنّ الفوائد الاقتصادية من قطاع الطيران لا تنحصر في المجال النقدي المحدّد في التقرير، فعندما نأخذ بعين الاعتبار الفوائد الإضافية المكتسبة من سرعة السفر الجوي وموثوقيته والشركات القائمة بفضل الشحن الجوي وقيمة الاتصال الأفضل بحد ذاته الذي يوفره الطيران للاقتصاد، نجد أنّ الوقع الاقتصادي أكبر بكثير مما يشير إليه التقرير".

وتشير التوقعات بأنه بالنسبة لإفريقيا، فمن المتوقع أن يتضاعف عدد المسافرين ثلاث مرات من 67.7 مليون مسافر في 2010 إلى أكثر من 150.3 مليون في 2030، أمّا فيما يخص الشحن، فمن المنتظر أن ترتفع مستوياته كذلك بمعدل 5.2 في المائة سنوياً. "تستطيع القارة الإفريقية أن تستفيد فعلاً من مزايا القطاع الجوي خلال العقود المقبلة، وبالفعل، فإن هناك أكثر من 1.5 مليون عائلة إفريقية تعيش من خلال تصدير المنتجات الطازجة إلى المملكة المتحدة وحدها، كما أنّ السياحة هي قطاع آخر قابل للنمو حيث توفر تنمية مستدامة طويلة الأمد للاقتصاد على المدى الطويل".

المزيد

MEDIA RELEASE

وحدّد التقرير المنشور على الموقع الإلكتروني التالي: www.aviationbenefitsbeyondborders.org أيضاً دور القطاع الجوي على المستوى العالمي، الذي يدعم 56.6 مليون وظيفة حول العالم ويستأثر بنحو 2.2 تريليون دولار أمريكي من الناتج القومي الجمالي، كما تستخدم نحو 1,500 شركة خطوط جوية نحو 24 ألف طائرة لخدمة 3,800 مطار حول العالم.

من جانبه قال الدكتور إيجا شينجوشو، أمين عام جمعية الخطوط الجوية الإفريقية قائلاً: "من المتوقع أن يولد التوسع في نشاط النقل الجوي الذي نشهده هنا عوائد اقتصادية كبيرة، لا سيما من حيث النشاط التجاري والسياحة، إفريقياً قارة تفتقر إلى بنى تحتية جيدة للطيران. ويقدم قطاع الطيران فوائد في الاندماج الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في البلدان والمناطق والقارة برمتها. إن هذا التقرير سيساعد على تعزيز الدور المهم الذي يؤديه قطاع الطيران في القارة الإفريقية، وهو يعترف أيضاً بمساهمة الطيران في النمو المستدام على المدى البعيد والهادف إلى إيجاد توازن بين الازدهار الاقتصادي والمسؤولية الاجتماعية والحد من الأثر البيئي".

أمّا مسألة سلامة الطيران المهمة، فيعالجها القطاع وكالة الأمم المتحدة المتخصصة للطيران "منظمة الطيرات المدني الدولية"، حيث يعمل جميع المعنيين على تحسين سجل السلامة في المنطقة عبر تقديم التدريب وتطبيق أنظمة إدارة السلامة في أنحاء القارة.

ومن جهته، يقول علي تونسي، الأمين العام لمجلس المطارات الدولي في إفريقيا: "تفيد الأرقام الواردة في التقرير أنه إذا ما تم تلبية إمكانيات النمو في إفريقيا، فإنه من المتوقع أن تشهد القارة نمواً اقتصادياً أكبر وفرص أعمال أكثر. وعلى الرغم من أن مطارات إفريقيا مجهزة لاستيعاب هذا النمو المحتمل، إلا أن النقص في المهارات واليد العاملة المدربة يشكل عائقاً على المدى القصير، فرص العمل المتاحة لدينا ولكننا نحتاج إلى أشخاص مدربين".

انتهى

ملاحظات ومزيد من المعلومات

- يمكنكم تنزيل نسخة من تقرير "الطيران: فوائد تتخطى الحدود" عبر الرابط الإلكتروني التالي: www.aviationbenefitsbeyondborders.org
- يمكنكم العثور على صور حفل إطلاق التقرير على موقع "جيتي إماجيز" عبر الرابط الإلكتروني التالي: www.gettyimages.com
- مجموعة عمل النقل الجوي هي عبارة عن ائتلاف من المنظمات والشركات من قطاع النقل الجوي، وهي ملتزمة بتحقيق تحسينات بيئية وفي البنى التحتية عبر التعاون مع القطاعات الأخرى. وهي المنظمة الوحيدة التي تمثل قطاعات الطيرات كافة على المستوى العالمي. للمزيد من المعلومات، الرجاء زيارة الموقع الإلكتروني التالي: www.atag.org